

مرکز بین‌المللی ترجمه و نشر المصطفیٰ العالی

| | |
|----------------------|--|
| سرناسه: | هاشمی، مریم، ۱۳۵۴ - |
| عنوان و نام پدیدآور: | الهجرة والمهاجرون في القرآن الكريم / مریم علی حسن الهاشمی. |
| مشخصات نشر: | قم: مرکز المصطفیٰ ﷺ العالمی للترجمة والنشر، ۱۳۹۲. |
| ذریست: | مؤسسه آموزش عالی بیت‌الهدی؛ ۱. |
| شابک: | ۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۷۳۱-۷ |
| ضخمت مهرنگ نویسی: | فیبیا |
| یادداشت: | عربی. |
| یادداشت: | کتابنا: ص. ۲۵۳-۲۶۶، همچنین به صورت زیرنویس. |
| موضوع: | حجرت -- جنبه‌های مذهبی -- اسلام |
| موضوع: | مهاجرت -- جنبه‌های قرآنی |
| موضوع: | مهاجران -- زندگی مذهبی |
| شناسه افزوده: | جامعه المصطفیٰ ﷺ عالمی؛ مرکز بین‌المللی ترجمه و نشر المصطفیٰ ﷺ |
| رده‌بندی کنگره: | ۱۳۹۲-۲۹۷/۳۷۹ |
| رده‌بندی دیوبند: | ۲۹۷/۳۷۹ |
| شماره کتابشناسی ملی: | ۳۳۸۹۱۰۰ |



الهجرة والمهاجرون في القرآن الكريم

www.ketab.ir
مريم علي حسن الهاشمي



مركز المصطفى العالمي
للترجمة والنشر

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابَهُ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾¹

والصلاة والسلام على سيد محمد خاتم النبيين وعلی آله الطيبين
الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية علم اختلاف موضوعاتها
وأغراضها، عبر تاريخها الطويل اتساعاً واضحاً وموطناً مطرداً، صاحبها
ازدهارٌ مشابهٌ في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة، والأدب.
وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيوية وعمقاً وشمولاً بعد انتصار
الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، وتصاعدت حركة أسلمة
العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية، بعد تزايد الحاجة الماسة
إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات
الاجتماعية والسياسية والعقائدية، في ظل المتغيرات الحاصلة في مجمل
دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى

التكفيرى المتطرف، بخاصة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقهاء، والأصول، والفلسفة، والكلام، والتفسير، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق، والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا يَتْلُقُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِلَّا لِيَعْبُدُون﴾^١

فقامت في العصور العلمية حركة علمية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية لإمام الخامنئي (دام ظله) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع في بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تعنى بالقيم الشرعية، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها المساهمة الفعالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تصاعد الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر» لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الرد من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما

يستدركون عليها من نقص أو خطأ يفوت جهد المحقق الحصيف،
والمؤلف الحريص.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم تقدّمت به السيدة الفاضلة
مريم علي حسن الهاشمي جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من
مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر
لمؤلفته الكريمة على ما بذلته من جهد وعناية، ولكل من ساهم بجهوده
لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

لِلتَرْجُمةِ وَالنَّشْرِ

www.ketab.ir

الفهرس

١٥ تقرظ سماحة آفة الله الشف محمد مهدي الأصفي

١٧ المقدمة

الفصل الأول: بحث تمهيدية

٢٣ المبحث الأول: مفهوم الهجرة

٢٣ الهجرة لغة

٣٥ الهجرة اصطلاحاً

٣٧ المبحث الثاني: الألفاظ المشتركة في معنى الهجرة

٣٧ ١. النفر

٣٨ ٢. الخروج

٣٩ ٣. العزل

الفصل الثاني: الهجرة في القرآن الكريم

٤٥ المبحث الأول: معاني الهجر

٤٥ أ) الهجر بمعنى الإفحاش والهديان

٤٨ ب) الهجر بمعنى الترك والإعراض

٤٨ ١. هجر القرآن والإعراض عنه

٥٠ ٢. هجر الحق والإعراض عنه

| | | |
|----|--|---|
| ٥٠ | هجر الرجز | ٣ |
| ٥٢ | ترك الناس | ٤ |
| ٥٤ | ترك الديار والبلاد | ٥ |
| ٥٩ | المبحث الثاني: أنواع الهجرة | |
| ٥٩ | ١. الهجرة المعنوية | ١ |
| ٦٢ | ٢. الهجرة التفقيية | ٢ |
| ٦٦ | ٣. الهجرة من أجل الحفاظ على الدين | ٣ |
| ٦٩ | المبحث الثالث: دوافع وأسباب الهجرة | |
| ٧١ | (أ) الظلم والاضطهاد | |
| ٧٣ | (ب) الفتنة | |
| ٧٣ | ١. الفتنة بمعنى التعذيب والإيذاء | ١ |
| ٧٤ | ٢. الفتنة بمعنى حمل المؤمنين على إظهار الكفر تقيية | ٢ |
| ٧٤ | ٣. الفتنة بمعنى السرقة | ٣ |
| ٧٧ | ٤. الفتنة بمعنى الارتداد | ٤ |
| ٧٨ | (ج) الإخراج والتهجير | |
| ٨٣ | المبحث الرابع: أحكام الهجرة | |
| ٨٣ | النقطة الأولى | |
| ٨٣ | (أ) تعريف الحكم | |
| ٨٣ | الحكم لغة | |
| ٨٤ | الحكم اصطلاحاً | |
| ٨٥ | (ب) تقسيم الحكم الشرعي | |
| ٨٦ | ١. الحكم التكليفي | |
| ٨٦ | ٢. الحكم الوضعي | |
| ٨٧ | النقطة الثانية | |
| ٨٧ | (أ) الأحكام التكليفية للهجرة | |
| ٨٧ | ١. الوجوب | |

| | |
|-----|---|
| ٨٧ | الآية الأولى |
| ٩٠ | الآية الثانية |
| ٩١ | الآية الثالثة |
| ٩٣ | الآية الرابعة |
| ٩٤ | الآية الخامسة: |
| ٩٦ | المستنون من حكم الوجوب |
| ١٠٠ | كلام في المستضعفين |
| ١٠٢ | ٢. الاستحباب |
| ١٠٤ | ٣. الإباحة |
| ١٠٤ | ٤. الحجة |
| ١٠٥ | (ب) الأحكام المترتبة على الهجرة |
| ١٠٦ | ١. النهي عن ولية الكافر من الهجرة |
| ١٠٦ | الآية الأولى |
| ١٠٧ | الآية الثانية |
| ١١٠ | ٢. النهي عن قطع الإنفاق على المهاجرين |
| ١١٣ | ٣. الأمر بإعطاء الفدية للمهاجرين |
| ١١٥ | ٤. أمر المهاجرين بقتال المشركين |
| ١١٦ | ٥. جواز نكاح النبي ﷺ من نساء قرائبه بشرط الهجرة |
| ١١٧ | ٦. الأوامر والنواهي الخاصة بالمؤمنات المهاجرات |
| ١١٨ | (أ) الأمر بإمتحان المهاجرات |
| ١١٩ | (ب) النهي عن إرجاع المهاجرات إلى الكفار |
| ١٢٠ | (ج) تحريم المهاجرات على أزواجهن الكفار |
| ١٢١ | (د) جواز نكاح المؤمنين من المهاجرات |
| ١٢١ | النقطة الثالثة |
| ١٢١ | إثبات إطلاق حكم الهجرة وعدم نسخه |
| ١٣١ | المبحث الخامس: آثار الهجرة |
| ١٣١ | ١. تكفير السيئات |
| ١٣٢ | ٢. دخول الجنة والخلود فيها |

- ١٣٦ ٣. السعة والرزق الإلهي
- ١٤٠ ٤. المغفرة والرحمة الإلهية
- ١٤١ ٥. الأجر الإلهي
- ١٤٢ ٦. النصر والأمن الإلهي
- ١٤٤ ٧. الدرجة والفوز الإلهي
- ١٤٥ ٨. التوبة الإلهية
- ١٤٨ ٩. الرضوان الإلهي

الفصل الثالث: المهاجرون في القرآن الكريم

- ١٦١ المبحث الأول: صفات المهاجرين
- ١٦٢ ١. التوحيب والإيمان
- ١٦٤ ٢. الجهاد في سبيل الله
- ١٦٦ ٣. إقامة الفرائض
- ١٦٨ ٤. الصبر والتوكل
- ١٧٠ ٥. الرجاء
- ١٧١ ٦. الرضا
- ١٧٢ ٧. الصدق
- ١٧٥ المبحث الثاني: حقوق المهاجرين
- ١٧٦ أ) الحقوق المادية
- ١٧٦ ١. حق في الإرث
- ١٧٨ ٢. حق في الإنفاق
- ١٧٩ ٣. حق في الفداء
- ١٨٠ ب) الحقوق المعنوية
- ١٨١ ١. حق الأمن
- ١٨٢ ٢. حق الإيواء والنصرة
- ١٨٣ ٣. حق في العفو والصفح
- ١٨٥ ٤. حق في المحبة والإيثار

| | |
|-----|-----------------------------------|
| ١٩١ | المبحث الثالث: واجبات المهاجرين |
| ١٩٨ | ١. الجهاد والقتال في سبيل الله |
| ٢٠٠ | ٢. عدم اتخاذ الكافرين أولياء |
| ٢٠٧ | ٣. عدم التعرّب بعد الهجرة |
| ٢١٣ | المبحث الرابع: أصناف المهاجرين |
| ٢١٣ | التمهيد |
| ٢١٦ | أ) هجرة الأنبياء |
| ٢١٧ | ١. هجرة النبي محمد ﷺ |
| ٢٢٥ | ٢. هجرة النبي إبراهيم عليه السلام |
| ٢٢٨ | ٣. هجرة النبي موسى عليه السلام |
| ٢٣٠ | ٤. هجرة النبي لوط عليه السلام |
| ٢٣٣ | ب) هجرة الأولياء والمؤمنين |
| ٢٣٣ | ١. هجرة الإمام علي عليه السلام |
| ٢٣٦ | ٢. هجرة أصحاب الكهف |
| ٢٣٨ | ٣. هجرة المؤمنين |
| ٢٣٩ | الأولى: الهجرة إلى الحبشة |
| ٢٤٠ | الثانية: الهجرة إلى المدينة |
| ٢٤٧ | الخاتمة |
| ٢٥٣ | المصادر |